

إعراب جمع المذكر السالم وما يلحق به

قال تعالى : ﴿ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ
وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فَضَّلَ اللَّهُ
الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِينَ دَرَجَةً وَكُلًّا وَعَدَّ اللَّهُ
الْحُسْنَى وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا﴾.

النساء/95

1- تعريف جمع المذكر السالم :

هو ما دلّ على أكثر من اثنين بزيادة واو ونون في آخره في حالة الرفع أو ياء ونون في حالتي النصب والجر ، والأمثلة أعلاه تظهر ذلك حيث نجد لفظ : (القاعدون، المؤمنون، المجاهدون، المجاهدين، القاعدين) كلها تنتهي إما بواو ونون أو ياء ونون، فدلّ ذلك على أنها جمع مذكر سالم، سمّي هذا النوع من الجموع بالسالم لأنه سلم من التكسير والتغيير والحذف فله بنية واحد تبقى على حالها ويضاف إليها علامة الجمع التي ذكرنا فقط.

2- حكمه الإعرابي :

يعرب اللفظ المجموع جمع المذكر السالم حسب موقعه في الجملة فيرفع بالواو والنون في حالة الرفع، وينصب ويجرّ بالياء والنون فنقول في المثال السابق :

القاعدون: فاعل مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم

المؤمنين : اسم مجرور وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم

المجاهدين: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم

3- شروطه:

- يشترط في اللفظ الذي يجمع جمع مذكر سالم أن يكون علماً أو صفة، والعلم لا بد ان يكون دالاً على مذكر عاقل خالٍ من تاء التأنيث الزائدة مثل : محمد /محمّدون،
- لا يكون العلم مركباً تركيباً مزجياً مثل سيويه خالويه أو تركيباً إسنادياً مثل تأبط شراً / فتح الله.

- الأعلام ذات التركيب الإضافي ك (عبد الله) يجمع

جزؤها الأول فقط فنقول : عبدو الله في حالة الرفع

عبدي الله في حالتي النصب والجر

- أما الصفة التي تجمع جمع مذكر سالم فهي الدالة على

المذكر العاقل خالية من تاء التأنيث وليست من باب أفعل

فعلاء/ ولا باب فعلى فعلان

14 الملحق بجمع المذكر السالم: هو ما حُمِلَ على جمع المذكر

السالم في الاعراب ولا يتوفر على جميع شروطه، إلا أنها

سمعت عن العرب مجموعة جمع المذكر السالم فألحقت به ،

وتعرب إعرابه وهي

ألفاظ العقود، من عشرين إلى تسعين ،

أهلون،

قال الشاعر: وما المالُ والأهلون إلا ودائعٌ..... ولا بد يوماً أن

تُرَدَّ الودائع

أولو، بمعنى الصاحب ومفردها ذو

عَالَمُونَ، قال تعالى (الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ)

عَالِيُونَ، قال تعالى (وما أدراك ما عَالِيُونَ)

أَرْضُونَ، مفردها أَرْض وهي دال على اسم جنس مؤنث لاهي
بصفة و لاهي بعلم ومفردها لم يسلم من التغيير الراء مفتوحة في
الجمع أما في المفرد ففوقها سكون،

سِنُونَ، جمع سَنَةٍ

بنون

عِضُونَ، مفردها عِضَةٌ بمعنى الكذب والافتراء قال تعالى (الَّذِينَ
جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ)، أي أهل كتاب الذين جزأوا الكتاب
وقسموه وافتروا عليه فأمنوا ببعض وكفروا ببعضه الآخر،

عِزُونَ مفردها عِزَّة بمعنى فرقة من الناس قال تعالى (عن اليمِينِ

وَعَنِ الشِّمَالِ عِزِينَ) المعارج / 37 أي جماعات متفرقة